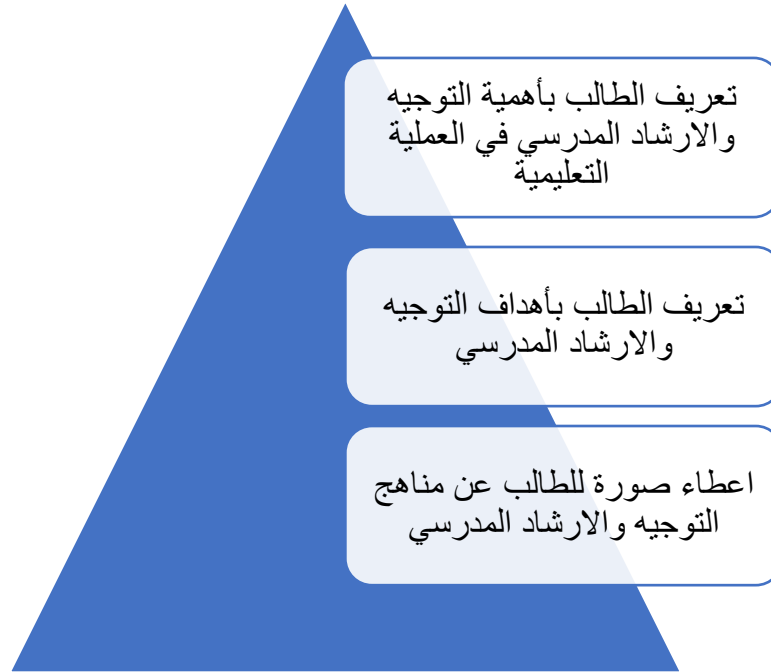


المحاضرة الثانية: أهداف ومناهج التوجيه والإرشاد المدرسي.

أهدافها:



المحاضرة الثانية

1-أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي:

للتوجيه والإرشاد المدرسي أهمية كبيرة في حياة الفرد، وهو يرتبط بجوانب عديدة على المرشد استيعابها فمنها ما يرتبط بالتلميذ وظروفه الأسرية والمدرسية وبإمكاناته وقدراته واستعداداته و ميولاته ومهاراته في حد ذاته، ومنها ما يرتبط بالدراسة وخصائصها ومتطلباتها ومنها ما يعود الى المهنة وشروطها ومتطلباتها، وهذا بغية تحقيق المشروع المستقبلي للتلميذ وهذا الهدف الاساسي للتوجيه والإرشاد المدرسي يتوقف على تحقيق الاهداف التالية :

1-1تحقيق الذات:

يأتي تحقيق الذات في أعلى الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول اليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن والجنس والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء

إلى أسرته ومجتمعه، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ البحث عن تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمتة كإنسان يحب ويحب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة (خديجة بن فليس). وهذا لا يتحقق الا بمساعدة من بحوله من أولياء والمعلمين والمرشدين

1-2 تحقيق الصحة النفسية للفرد:

الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فإن صح عقل الإنسان وجسمه، استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق، وإذا اعتلت صحته النفسية، اضطربت سلوكياته، وساءت أعماله، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه. ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي، ومن الإحباط والفشل، ومن الكبت والاكتئاب والحزن، ومن العصاب ومن الذهان، ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها، والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته، وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها، وإزالة تلك الأسباب، وإلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلاً (سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي).

1-3تحسين العملية التربوية:

إن تحقيق الصحة النفسية للتلميذ يساعده إضافة إلى تحقيق النمو النفسي والجسدي والاجتماعي والانفعالي الذكي إلى تحسين النتائج الدراسية للتلميذ وتحسين المردود التربوي للتلاميذ إذا توفر لهم الجو المدرسي المساعد على النجاح والمحفز له، وإن نتائج التقييم الجيد البعيد عن المحاباة والمغالطات يعد مقياساً بارزاً على مدى انتشار الصحة النفسية الجيدة والتي هي مقياس عن المحاولات الجادة للأبناء على تحقيق الذات وإشباع طموحاتها والفهم الجيد لها (عبد الله عنيو).

ويهدف التوجيه المدرسي بشكل عام إلى تحقيق كل مما يلي (أحمد أبو أسعد، لمياء الهواري).

- المساعدة في النجاح والتفوق الدراسي.
- تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي؛

- المساعدة في تحسين العملية التربوية والتعليمية.
- رسم الخطط السليمة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف الفرد.
- حل المشكلات التي تعترض الطالب وتؤثر على مستقبله الدراسي.
- تصنيف الطلبة وفقا لاستعداداتهم وقدراتهم وميولهم الفردية.
- مساعدة الطلبة على اختيار نوع الدراسة الحالية والمستقبلية.
- جمع البيانات والمعلومات الكافية عن الطالب وتنظيمها وتحليلها.

كما يهدف التوجيه المدرسي إلى (محمد منير مرسى):

- مساعدة التلميذ في تقييم استعداداته وميوله للدراسة الملائمة له، فالتلميذ في المدرسة في كثر من الأحيان قد لا يعرف ماذا يريد؟ ووظيفة التوجيه المدرسي مساعدته على اكتشاف حاجاته وقدراته واهتماماته كفرد، ومن ثم توجيهه ومساعدته على النمو في جميع جوانب شخصيته.

- مساعدة التلميذ على معرفة الإمكانيات التربوية المتاحة له، ويعد هذا أهم أغراض التوجيه لأنه يعتبر طريقة لإعلام التلميذ بجميع ما توفره المدرسة من إمكانيات ومستلزمات كل شعبة وكذا ما توصل إليه كل دراسة، تمهيدا للاختيار المهني في المستقبل.

- اختيار نوع الدراسة التي تتلاءم مع اهتماماته واختياره، وتعد هذه الخطوة مهمة جدا لأنها تعتبر استثمارا للثروة البشرية والاهتمام بها وذلك من خلال التوفيق بين اهتمامات الفرد وقدراته ومتطلبات الدراسة مما يؤدي إلى أقصى نمو للفرد وهذا ما يتحقق من خلال حسن التوجيه للاستفادة الحقيقية من هذه الثروة.

- تحديد نواحي النقص المؤدية الى عدم النجاح في دراسته، وهذا الهدف يعتبر الأسمى باعتبار أن كل تلميذ يواجه خلال تدرسه الكثير من الصعوبات في التخصص الذي اختاره، وبالتالي فهو بحاجة إلى من يساعده على تخطي عقبات سوء التوافق مع التخصص ونواحي القصور في تحصيله وكذا رسوبه وبالتالي دراسة تلك الاسباب وإيجاد الحلول الممكنة لها.

والمخطط التالي يبين أهداف التوجيه والارشاد المدرسي



تحقيق الذات
تحقيق الصحة النفسية
تحسين العملية التربوية